الأمم المتحدة S/2012/634

مجلس الأمن

Distr.: General
15 August 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى أنه في يوم ٤ آب/أغسطس ٢٠١٢، تعرضت مجموعة من الحجاج الإيرانيين في طريقها إلى مطار دمشق للاختطاف على يد جماعة مسلحة تنتسب إلى ما يسمى ”الجيش السوري الحر“. وادعى المختطفون أنه من بين الحجاج الإيرانيين المختطفين الذين يصل عددهم إلى ٤٨ شخصا، لقي ثلاثة حجاج مصرعهم.

وإن توقيت هذا الحادث المؤسف لهو شبيه بالحالات السابقة التي جرى فيها اختطاف عدد من الحجاج والموظفين المدنيين الإيرانيين. وقد أُطلق سراح بعض الرهائن نتيجة للجهود الدولية. غير أن بعض المهندسين والحجاج الإيرانيين ما زالوا قيد الاحتجاز لدى مختطفيهم.

وفي هذا الصدد، تعرب جمهورية إيران الإسلامية عن إدانتها الشديدة لمثل هذه الأعمال اللاإنسانية والإجرامية التي تعرّض الأبرياء للقتل والاختطاف العشوائيين، وتحمّل محتجزي الرهائن المسؤولية عن أي خسارة في الأرواح أو إصابة قد تلحق بهم.

وأود أن أعرب عن بالغ القلق الذي يساور حكومتي، وكذلك أسر الحجاج، إزاء أمن هؤلاء الرهائن وسلامتهم. ولما كان استخدام الرهائن دروعا بشرية يعتبر انتهاكا للقانون الدولي ولحقوق الإنسان المكفولة لهؤلاء المدنيين الأبرياء، فمن المتوقع أن يدين مجلس الأمن، بأشد العبارات، احتجاز الرهائن باعتباره عملا لا إنسانيا، وأن يتخذ خطوات عاجلة وفعالة لكفالة إطلاق سراحهم.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق **الحبيب**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

160812 160812 12-46405 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق